

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

الإنسان هو أكمل المخلوقات التي خلقها الله من الملائكة والجن والشياطين. وقد قال عز وجل : لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم^١. وللإنسان خصائص معينة منها إمكانية لغوية. فهو يتصل بالناس ويتبادل أفكاره بها. وكذلك يستطيع الإنسان أن يحصل على معلومات كثيرة مخطوطة في المراجع المتنوعة التي قد كتبها أكثر العلماء.

واللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة^٢. وقال الغلايبي (٧ : ٢٠٠٧) اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم^٣. وللغة دور مهم في حياة الناس. فكيف يحدث إذا كان الناس ليست لهم لغة؟ فكيف يستطيع الأفراد أن يعامل مع الآخرين؟ إضافة إلى ذلك، تعتبر أن اللغة هي من حوائج ضرورية يملكها كل الأفراد. في الواقع، كانت إمكانية لغوية يملكها كل الأفراد منذ موليده من بطون أمهاته.

إن اللغة العربية من اللغات التي يستخدمها بعض الناس. وكانت من اللغات الدولية. قال المصطفى الغلايبي (٧ : ٢٠٠٧) اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^٤. وفي الواقع، كانت اللغة العربية هي لغة القرآن أي لغة الوحي.

^١سورة التين : ٥

^٢محمد علي الخولي. ١٩٧٢. أساليب تدريس اللغة العربية. رياض. ص: ١٥

^٣مصطفى الغلايبي. ٢٠٠٧.

^٤مصطفى الغلايبي. ٢٠٠٧.

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز. أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم^٥. والقرآن الكريم مصدر الشرائع الأساسية في الإسلام. وهو منهج الحياة الذي يستخدمه الإنسان.

وأنزل الله قرآنا عربيا إلى رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال سبحانه : إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون^٦. فظاهر القرآن باللغة العربية. فاللغة العربية لغة مهمة. تعتبر بأن اللغة العربية مهمة لأنها من نواحي القرآن الكريم الكاملة التي كانت أصواتها وتلفظها تمكنت دورهام في العبودية^٧.

ومما لا ريب فيه أن معرفة اللغة العربية أول أسس لفهم ضمن القرآن الكريم. لأن في القرآن الكريم أشياء يحتاج إليها كل الإنسان خصوصا المسلمين من الأوامر والمنع والعلوم والشرائع وما أشبه ذلك. وللقرآن الكريم وظائفتان أساسيتان على الأقل مصدر التعاليم وحجة لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم^٨.

كما هو المعروف أن القرآن أنزله الله للمسلمين بمعجزات متنوعة فيه. ومن معجزات القرآن الخالدة لغة مستخدمة فيه سواء كانت من

^٥ مناع خليل القطان. ١٩٧٣. مباحث في علوم القرآن. منشورة العصر الحديث: بيروت. ص: ٥

^٦ سورة يوسف: ٢

^٧ Ahmad Izzan. 2011. *Ulumul Quran. Telaah Tekstualitas dan Kontekstualitas al-Quran*. Bandung: Tafakur

Hal: 64

^٨ Ahmad Izzan. 2011. *Ulumul Quran. Telaah Tekstualitas dan Kontekstualitas al-Quran*. Bandung: Tafakur

Hal: 139

جمال تركيبه ومعانيه المتعددة وما أشبه ذلك من سمات معجزة القرآن الخالدة حتى يكون القرآن الكريم لا يستطيع أن يهزمه الناس.

باعتبار أنه معجزة محمد صلى الله عليه وسلم، فإن القرآن الكريم أعجب الكتب إما عن الأخبار والإشارات التي ألقاها وإما عن تقدم الأفكار اللغوية الجميلة عند علماء اللغة العربية^٩.

إذا نظرنا واهتمنا بمعجزة القرآن الكريم فنجد كلمتين مختلفتين أو أكثر ولكن لهما معنيين متساويين. ويسمى هذا في علم الدلالة بالمترادف. وقال إميل بديع يعقوب^{١٠} إن المترادف في اللغة ما اختلف من اللفظ ولكن له معنى واحداً أو ما يدل على ألفاظ متعددة من مدلوله كمثّل أسد وسبع وليث وأسامة تدل على نفس المعنى وهي أسد.

أما الألفاظ التي قد حللها وأوجدها الكاتب فهي لفظ عقل وفكر وفقه وما اشتق منه الذي لها معنى التفكير والعلم. لقد قال سبحانه :

ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا

شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُونَ^{١١}

وقال عز وجل :

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ^{١٢}

^٩ Ahmad Izzan. 2011. *Ulumul Quran. Telaah Tekstualitas dan Kontekstualitas al-Quran*. Bandung : Tafakur

Hal: 141

^{١٠} يعقوب، إميل بديع. دون سنة. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت : دارالثقافة الإسلامية. ص: ١٧٣.

^{١١} سورة النحل: ٧٩

^{١٢} سورة البقرة: ٧٣

وقال عز وجل :

أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ

حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ

عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ

حَدِيثًا^{١٣}

إذا نظر الكاتب مجملاً إلى هذه الألفاظ من عقل وفكر وفقه وما اشتق منها فإن لها معنى الفهم والعلم. ولكن إذا تأمل الكاتب هذه الألفاظ من جهة السياق حيث قال الله تعالى فيبدو معنى خاص. على سبيل المثال، أوضحت سورة البقرة الآية ٧٣ أن للفهم هنا تأثير الأعمال المستقبلية بحيث يتأمل الناس فيه حتى يفهموا ويؤمنوا بالله القادر على إحياء إنسان ميت وكذلك أيضاً إحياء الملايين من الناس الآخرين.

بينما في سورة النحل الآية ٦٩، يفهم أحد عن عملية إنتاج العسل حيث ينتفع به في مجال الطب. من خلال العلوم الطبية الحديثة، استنتج أن الجلوكوز glukosa مفيد جداً في عملية الشفاء من أنواع مختلفة من الأمراض عن طريق الحقن أو عن طريق الفم الذي يعمل كمعزز. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي العسل أيضاً على نسبة عالية من الفيتامينات، وخاصة فيتامين "ب" المركب.

على عكس الآية ٧٨ من سورة النساء التي تنص على أن الفهم في هذه الحالة أي أنهم لا يفهمون بما قد بيّنهم الله من المصائب والفتن.

في مجال التربية أن التفكير إحدى المهارات التي يستوعبها مدرس كان أم دارس. وبوجود عملية التفكير يقابل الدارس إلى ما يلقي إليه المدرس من الدروس ويصمم المدرس عن دروس سيلقي إلى الدارسين تصميمًا صحيحًا.

يعد البحث عن هذه الألفاظ مهمًا لمعرفة مدى استخدام العقل الذي منحه الله سبحانه وتعالى وفقًا لمستوى التفكير الذي يمتلكه الفرد. فمن الممكن أن يكون مستوى التفكير مختلفًا بين الأفراد نظرًا لاختلاف الاستيعاب والخبرة التي يتمتعون بها. في هذا البحث، سيكشف الكاتب من الألفاظ الموجودة حول كيفية استخدام العقل حتى يتمكن الفرد من استخدامه للتفكير وفي النهاية يقدر على فهم الموقف بشكل صحيح. ومما قد سبق بيانه يرغب الكاتب في تحليل تلك المشكلات التي يقدمها في موضوع البحث: مفهوم "عقل وفكر وفقه" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية وقيمها التربوية).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادًا على خلفية البحث السابقة، فحقق الكاتب مشكلات البحث كما يلي:

١. كم أية تشتمل على لفظ "عقل وفكر وفقه" وما اشتق منها في القرآن الكريم؟
٢. ما هو المعنى المعجمي من لفظ "عقل وفكر وفقه" وما اشتق منها في القرآن الكريم؟
٣. ما هو المعنى السياقي عن لفظ "عقل وفكر وفقه" وما اشتق منها في القرآن الكريم؟

٤. ما هي القيم التربوية في ألفاظ "عقل وفكر وفقه" وما اشتق منها في القرآن الكريم؟

الفصل الثالث : أغراض البحث وفوائده

١. أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث السابق، يقدم الباحث أغراض البحث الآتية:

- (١) معرفة مجموعة الآيات التي تشتمل على لفظ "عقل وفكر وفقه" وما اشتق منها في القرآن الكريم.
- (٢) معرفة المعنى المعجمي من لفظ "عقل وفكر وفقه" وما اشتق منها في القرآن الكريم.
- (٣) معرفة المعنى السياقي عن لفظ "عقل وفكر وفقه" وما اشتق منها في القرآن الكريم.
- (٤) معرفة القيم التربوية للفظ "عقل وفكر وفقه" وما اشتق منها في القرآن الكريم.

٢. فوائد البحث

يتوقع الباحث أن هذا البحث يفيد إما للباحث نفسه وإما للباحثين الآخرين.

(١) نظريا

- أ. من المتوقع أن يكون هذا البحث مصدراً للتوجيه في البحث حول الدلالات، خاصة تلك المتعلقة بالنظرية السياقية
- ب. من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على المساهمة في المجال العلمي للغة العربية، وخاصة في دراسة دلالة الألفاظ.

(٢) عمليا

أ. للباحث

من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة المعرفة العلمية باللغة العربية بشكل عام وخاصة في مجال علم الدلالة.

ب. للباحثين اللاحقين

من المتوقع أن تكون نتائج الدراسة مفيدة لمزيد من الباحثين كمصدر مرجعي في إجراء البحوث في مجال علوم اللغة العربية، وخاصة في مجال علم الدلالة.

الفصل الرابع : الدراسات السابقة

١. أندي رحمن، مفهوم التفقه في القرآن الكريم. ٢٠١٧. قسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين بمعهد علوم القرآن جاكرتا. واستخلصت نتائج البحث على النحو التالي: ١. التفقه هو اشتقاق من كلمة فقه، ويعني الفهم؛ ٢. يأمر الله جميع البشر الذين لديهم العقل السليم أن يتفقهوا. لم يذكر الأمر بالتفقه بوضوح، فالقرآن الكريم يقارن البشر الذين لا يريدون التفقه بالحيوانات وحتى أكثر ضللاً. إضافة إلى ذلك، الأمر بالتفقه يساوي على الأمر بالجهاد في سبيل الله لأن مواقفهما مهم؛ ٣. من مقاصد التفقه: جميع ما خلق الله به، وجميع ما رزق الله به، والعلوم والمعارف، والعقاب؛ ٤. الغرض من التفقه هو تقوية الإيمان وإثبات قدرة الله.
٢. حسن الخاتمة غ، قسم الدراسات الإسلامية مع التخصص باللغة العربية، الدراسات العليا في جامعة سونان كالي جاغا يوجياكارتا. ٢٠١٦. الرؤي في القرآن الكريم (الدراسات الدلالية). تدل نتائج هذه

الدراسة على أن للرؤية عدة كلمات مجالاتها: الصدق ، التأويل ، التعبير ، المنام ، القصص ، الفتنة. وهناك ألفاظ ترتبط إلى الرؤيا، وهي: أحلام ، ونظر ، وبصر ، وشهادة. يتبين من عدة مراجع أن كلمة الرؤيا هي صيغة المصدر من الفعل رأى - يرى - رأيا، والجمع هو رؤئا. وتعني لغةً: "الانتباه أو" النظر بالعيون أو العقل ". المعنى المعجمي هو كما يلي: "ما يُرى في النوم" ، أو "ما يحلم به النائم)".

٣. إيشيف أسماعيل، ٢٠١٦، التحليل الدلالي في لفظ الأحزاب ومشتقاته في القرآن الكريم، البيان: مقالة دراسة القرآن والتفسير، ص. ١٣٩-١٤٨. تدل نتائج البحث على، أولاً: أن لفظ الأحزاب يرجع إلى فريق الأفراد في شكل الشركة باعتماد على مواقفهم ودرجة إيمانهم؛ ثانياً: يكرر لفظ الأحزاب في القرآن الكريم ١٧ مرة في ١٣ سورة في محالاته المتنوعة. وإذا نظرنا من خلال استخدامها في القرآن الكريم إلى أن لفك الأحزاب لها صيغ وأشكال نحوية مختلفة، فإن ذلك يؤدي إلى اختلاف معاني الكلمة، مما يؤدي إلى الميل إلى معاني مختلفة. ومن معاني الأحزاب ومشتقاتها في القرآن الكريم: الأحزاب بمعنى جماعة خصوصية، والأحزاب بمعنى جماعة مشاركة، والأحزاب بمعنى جماعة حليفة، وأحزاب بمعنى حليف، وأحزاب بمعنى جماعة دينية.

الفصل الخامس : الإطار الفكري

القرآن هو كلامُ اللهِ تعالى المُنزَّل على نبيه مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، المُعْجَز بلفظه ومعناه، المُتَعَبَّدُ بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المكتوب في المصاحف من أوَّل سورة الفاتحة إلى آخرِ

سورة الناس^{١٤}، وهو أيضًا الكتاب المقدس الخالد الوحيد على مر العصور، لأن قوله تعالى هو بار وكامل تمامًا، لذلك لا يمكن تقييده بالعصر. لذلك، إضافةً إلى كونه كتابًا مقدسًا، فإن القرآن هو أيضًا أعظم معجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا مثيل لها حتى الآن^{١٥}.

والقرآن الكريم مفجر العلوم ومنبعها، ودائرة شمسها ومطلعها، أودع فيه الله تعالى علم كل شيء، وأبان فيه هديًا وغيًا، فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد. فالفقيه يستنبط منه الأحكام ويستخرج حكم الحلال والحرام. والنحوي يبين منه قواعد إعرابه ويرجع إليه في معرفة خطأ القول من صوابه. والبياني يهتدي به إلى حين النظام، ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام. وفيه من القصص والأخبار ما يذكر أولي الأبصار ومن المواعظ والأمثال ما يزدجر به أولو الفكر والاعتبار، إلى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها إلا من علم حصرها^{١٦}.

يظهر القرآن الكريم بلغة أدبية عالية لا مثيل لها بنتائج الأدب الذي كان موجودًا قبله وبعده، في الوقت الذي وقفت فيه اللغة العربية أمام اللغويين بموقف متحدي. كما نصه القرآن الكريم أنهم متحديون أن يأتوا بنوع من القرآن كله أو عشر سور منه أو سورة واحدة فقط مثل القرآن الكريم. ولكنهم لا يقدرّون على فعله البتة.

¹⁴ <https://www.alukah.net/sharia/0/110014/> / التعريف-بالقرآن-الكريم-لغة-واصطلاحا

^{١٥} Allamah HM. Thabathaba'i, Mengungkap Rahasia al-Qur'an, Alih bahasa: A. Malik Madani, Bandung: Mizan, 1997, h. 33.

¹⁶ Adriani Yulizar, 2017, al-I'jaz al-Lughawy wa al-I'jaz al-'Ilmi Li Alfazh al-Quran al-Karim. Hal. 69

لتكون قادرًا على فهم محتويات القرآن الكريم بشكل صحيح، يحتاج المرء على الأقل إلى القدرة على فهم مفردات القرآن وأسلوبه، مع الفهم الذي يعتمد على الدراسات المنهجية الاستقرائية واستكشاف أسرار التعبير عنها. أوضح عيسى ج. بلاطة Issa J. Boulatta في مقدمته لكتاب "بنت الشاط" أنه في دراسة القرآن الكريم استخدمت أربع طرق، وأحدها لأن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في القرآن الكريم. لذلك، من أجل فهم معنى المفردات الواردة فيه، يتعين على المرء أن يبحث عن معناها اللغوي الأصلي الذي له إحساس بالإلمام بالكلمة في استخداماتها المادية والرمزية المختلفة^{١٧}.

في هذا الصدد، تعتبر الدلالة مناسبة للاستخدام كنظام تفسير يفحص ويشرح معنى الكلمة. يمكن استخدام هذا النهج لتقوية أسس فهم المفاهيم القرآنية التي حاولت اتباعها طرق أو أساليب تفسير أخرى^{١٨}. انطلاقًا من بنية العلوم الحديثة، فإن علم الدلالة هو جزء من علم اللغة (اللسانيات). فقد ظهرت مصطلح الدلالة بالفعل منذ القرن السابع عشر، كما هو مكتوب في استخدام عبارة "الفلسفة الدلالية" semantic philosophy التي كانت مشهورة في ذلك القرن. فليس علم الدلالة هو المصطلح الوحيد الذي يظهر كمصطلح لدراسة المعنى (study meaning)، ولكن هناك مصطلحات أخرى أثارها اللغويون لتسمية هذه

^{١٧} Khaeruman, Badri, Memahami Pesan Al-Qur'an, (Bandung: Pustaka Setia, 2004), h. 19

^{١٨} Yayan Rahtikawati dan Dadan Rusmana, Metodologi Tafsir Alquran; Structural, Semantik, Semiotic, Dan Hermeneutic (Bandung: cv pustaka setia, 2013), h. 258

الدراسة، وهي *semantik* و *semasiologi* و *semilogi* و *semiotic* و *sememik* و *semik*.^{١٩}

بالنظر إلى هذه العلوم، فيها ظهرت افتراضات كثيرة من علماء اللغات لشرحهما. قال محمد علي الخولي^{٢٠} إن علم اللغة هو العلم الذي يدرس اللغة. وهو ينقسم إلى فرعين: وهما علم اللغة النظري. يشمل هذا الفرع عدة علوم منها علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخي وعلم المعاني وعلم الصرف وعلم النحو. وعلم اللغة التطبيقي. يشمل هذا الفرع عدة علوم منها تدريس اللغات الأجنبية والترجمة وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي.

في دراسة ضيقة، إن الكلمة والمعنى يناقشان في علم المعاني الذي هو فرع من علم اللغة النظري. ويسماه اللغويون بعلم الدلالة. إن الدلالة فرع من فروع علم اللغة التي تبحث عن المعنى. قال أمين الدين Aminuddin إن الدلالة تعني دراسة المعنى^{٢١}. وقال عبد الخير Abdul Chaer إن الدلالة إحدى الدروس في علم اللغة الذي يدرس المعنى أو المعاني في اللغة. وأما الموضوع الذي يبحث في علم الدلالة فهو جميع المعاني التي كانت في اللغة نفسها^{٢٢}.

^{١٩} Yayan Rahtikawati dan Dadan Rusmana, Metodologi Tafsir Alquran; Structural, Semantik, Semiotic, Dan Hermeneutic (Bandung: cv pustaka setia, 2013), h. 210

^{٢٠} محمد علي الخولي. ١٩٧٢. أساليب تدريس اللغة العربية. رياض. ص: ١٧

^{٢١} Aminuddin. 2011. *Semantik (Pengantar Studi Tentang Makna)*. Bandung : Sinar Baru Algresindo. Hal:

^{٢٢} Chaer, Abdul. 1990. *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. Jakarta : Rineka Cipta. Hal: 2.

أما مسألة البحث التي يظهرها الكاتب فهي الآيات القرآنية المشتملة على لفظ عقل وفكر وفهم وما اشتق منها. في هذه المسئلة صلة وثيقة بعلم اللغة وبعلم الدلالة خصوصا.

في القرآن الكريم يوجد لفظ عقل وما اشتق منه تسعة وأربعون لفظا في شكل الفعل المضارع والفعل الماضي. ويوجد لفظ فكر وما اشتق منه ثمانية عشر لفظا في شكل الفعل المضارع والفعل الماضي. ويوجد لفظ فهم وما اشتق منه لفظ واحد في شكل الفعل الماضي.

قال محمد فريد وجدي في كتابه دائرة المعارف القرن العشرين (٥٢٢-٥٢١ : ١٣٩٩) إن (عقل) الشيء يعقله عقلا فهمه و(عقل الدواء بطنه) أمسكه و(عقل البعير) قيده بالعقال و(تعقل) تكلف العقل و(تعامل الرجل) أري من نفسه العقل و(اعتقل البعير) قيده و(العاقل) نبت رعاه الابل و(العقال) حبل يشد به البعير جمعه عُقْل و(العقال) أيضا ما يشد به العرب رؤوسهم. و(العقل) هو قوة المدركة في الإنسان وهو مظهر من مظاهر الروح محله المخ كما ان الابصار خاصة من خصائص الروح آلتة البصر.

وقال الدكتور إبراهيم أنيس وأصدقائه في المعجم الوسيط (١٩٦٠) إن (فكر) في الأمر: أعمال العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول. و(فكّر) في الأمر: مبالغة في فكر، وهو أشيع في الاستعمال من فكر. و- في المشكلة: أعمل عقله فيه ليتوصل إلى حلها. فهو مفكر. و- فلانا بالأمر: أخطره بباله. (محدثه). وافتكر: تذكّر. و- في الأمر: أعمل عقله فيه. و(تفكر) في الأمر: افتكر. ومن البيان السابق، ينتج أن معنى فكر المعجمي هو تأمل وتذكّر وأعمل العقل.

قال محمد فريد وجدي في كتابه دائرة المعارف القرن العشرين (٥٢٢-٥٢١ : ١٣٩٩) إن (عقل) الشيء يعقله عقلا فهمه و(عقل الدواء بطنه) أمسكه و(عقل البعير) قيده بالعقال و(تعقل) تكلف العقل و(تعامل الرجل) أري من نفسه العقل و(اعتقل البعير) قيده و(العاقل) نبت رعاه الابل و(العقال) حبل يشد به البعير جمعه عُقْل و(العقال) أيضا ما يشد به العرب رؤوسهم. و(العقل) هو قوة المدركة في الإنسان وهو مظهر من مظاهر الروح محله المخ كما ان الابصار خاصة من خصائص الروح آتته البصر.

وقال الدكتور إبراهيم أنيس وأصدقائه في المعجم الوسيط (١٩٦٠) إن (عقل) يعقل عقلا : أدرك الأشياء على حقيقتها. و - الغلام : أدرك وميّر. يقال : ما فعلتُ هذا مذ عقلتُ. و - إليه. عقلا وعقولا : لجأ وتحصّن. و - الظلُّ عقلا : انقبض وانزوى عند انتصاف النهار. و - الشيء : أدركه على حقيقته. و - البعيرَ : ضمَّ رُسْعَ يده إلى عضده وربطهما معا بالعقال ليبقى باركا. - الرجلَ : لوى رجله على رجله وأوقعه على الأرض. و - فلانا عن حاجته : حبسه عنها. و - القتيلَ : وداه فعقل ديتَه بالعُقْل في فناء ورثته؛ وكانت في الجاهلية من الإبل. و - الدواءُ البطنَ : أمسكه بعد استطلاق. و - فلان فلانا - عُقلا : فاقه في العقل. ومن البيان السابق، ينتج أن معنى عقل المعجمي هو فهم وأدرك وميّر.

أما الألفاظ التي قد حلل وأوجدها الكاتب فهي لفظ عقل وفكر وفقه وما اشتق منه الذي له معنى الفهم والعلم. لقد قال سبحانه :
 ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (النحل :

وقال عز وجل :

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
(البقرة : ٧٣)

وقال عز وجل :

أَيَنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ
مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَمَالٌ هُوَ لِأَنَّ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (النساء: ٧٨)

إذا نظر الكاتب مجملا إلى هذه الألفاظ من عقل وفكر وفقه وما اشتق منها فإن لها معنى الفهم والعلم. ولكن إذا تأمل الكاتب هذه الألفاظ من جهة السياق حيث قال الله تعالى فيبدو معنى خاص. على سبيل المثال، أوضحت سورة البقرة الآية ٧٣ أن للفهم هنا تأثير الأعمال المستقبلية بحيث يتأمل الناس فيه حتى يفهموا ويؤمنوا بالله القادر على إحياء إنسان ميت وكذلك أيضًا إحياء الملايين من الناس الآخرين.

بينما في سورة النحل الآية ٦٩، يفهم أحد عن عملية إنتاج العسل حيث ينتفع به في مجال الطبية. من خلال العلوم الطبية الحديثة، استنتج أن الجلوكوز glukosa مفيد جدًا في عملية الشفاء من أنواع مختلفة من الأمراض عن طريق الحقن أو عن طريق الفم الذي يعمل كمعزز. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي العسل أيضًا على نسبة عالية من الفيتامينات، وخاصة فيتامين "ب" المركب.

على عكس الآية ٧٨ من سورة النساء التي تنص على أن الفهم في هذه الحالة أي أنهم لا يفهمون بما قد بيّنهم الله من المصائب والفتن. في مجال التربية أن التفكير إحدى المهارات التي يستوعبها مدرس كان أم دارس. وبوجود عملية التفكير يقابل الدارس إلى ما يلقي إليه المدرس من الدروس ويصمم المدرس عن دروس سيلقي إلى الدارسين تصميمًا صحيحًا.

يعد البحث عن هذه الألفاظ مهمًا لمعرفة مدى استخدام العقل الذي منحه الله سبحانه وتعالى وفقًا لمستوى الفهم الذي يمتلكه الفرد. فمن الممكن أن يكون مستوى الفهم مختلفًا بين الأفراد نظرًا لاختلاف الاستيعاب والخبرة التي يتمتعون بها. في هذا البحث، سيكشف الكاتب من الألفاظ الموجودة حول كيفية استخدام العقل حتى يتمكن الفرد من استخدامه للتفكير وفي النهاية يكونون قادرين على فهم الموقف بشكل صحيح.

مناسبة إلى لفظ عقل وفكر وفقه وما اشتق منه في الآيات القرآنية فتكون الدلالة السياقية مناسبة للبحث عنها. لذلك، إن لمعرفة معنى الحقيقة من لفظ عقل وفكر وفقه وما اشتق منه يلزم نظرها إلى السياق الواقع في تلك الحالة.

إضافة إلى ذلك، يعرض أساس التفكير الذي يستخدمه الكاتب كما

يلي :

